

الباب الأول

المقدمة

أ- خلفية البحث

عند رأي ابن جني في كتاب "تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات" اللغة هي أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم.^١ وأما عند رأي تراجر اللغة هي نظام من الرموز المتعارف عليها، وهي رموز صوتية، يتفاعل بواسطتها أفراد مجتمع ما في ضوء الأشكال الثقافية الكلية عندهم. التفاعل هنا هو الهدف، والتفاعل كما نعلم درجة أعلى من الاتصال. فإذا كان الاتصال مجرد نقل فكرة من طرف إلى آخر، فإن التفاعل يعني المشاركة الوجدانية، يعني درجة أكبر من الاتصال ويتعدى حدوده.^٢

واللغة العربية هي من إحدى اللغات المستخدمة في العالم. وهي من اللغات الرسمية المستخدمة في هيئة الأمم المتحدة. أما في إندونيسيا، تكون اللغة العربية من الدروس اللازمة في المدارس. سبب هذا أن إندونيسيا هو دولة بنسبة المسلمين الأكثر في العالم وهي اللغة المتحددة عند المسلمين. هي لغة مصدري الحكوم الأساسي للمسلمين وهما

^١ رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقية، تعليم اللغة اتصاليا بين المناهج والاستراتيجيات، (المملكة المغربية: مطبعة بني

إنزاسن، ٢٠٠٦م)، ص. ٢٣

^٢ رشدي أحمد طعيمة ومحمود كامل الناقية، نفس المرجع، ص. ٢٤

القرآن الكريم وحديث الرسول صلى الله عليه وسلم. فلذلك، من القرن السابق، تعلّمت اللغة العربية في المدارس والمعاهد الإسلامية والمدارس الدينية بالأهداف المتعددة.

أما المهارات اللغوية تتكون من مهارة الاستماع، والكلام، والقراءة، والكتابة.

الكتابة هي تلزم على بشر في الدين الإسلام تقليدها. قال تعالى: **أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ**

الَّذِي خَلَقَ ۝ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝ أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝ الَّذِي عَلَّمَ

بِالْقَلَمِ ۝ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝ (العلق: ١-٥).^٣

الكتابة في تعليم اللغة العربية إحدى المهارات اللغوية، على وجه العام أهداف

تعليمها هي قدرة الطلبة على الاتصال بطريقة الكتابة باللغة العربية. كما القدرة على

الكتابة هدفا أساسيا من أهداف تعليم اللغة الأجنبية. والكتابة كفن لغوي لا تقل أهمية

عن الحديث أو القراءة، فإذا كان الحديث وسيلة من وسائل اتصال الإنسان بغيره من

أبناء الأمم الأخرى، به ينقل انفعالاته ومشاعره وأفكاره ويقضى حاجاته وغاياته، وإذا

كانت القراءة أداة الإنسان في الترحال عبر المسافات البعيدة والأزمنة العابرة والثقافات

المختلفة، فإن الكتابة تعتبر من مفاخر العقل الإنساني ودليل على عظمته حيث ذكر

علماء الأثر بولوجي أن الإنسان حيث اخترع الكتابة بدأ تاريخه الحقيقي. فبالكتابة

^٣القرآن الكريم، سورة العلق ١-٥.

سجل تاريخه وحافظ على بقاءه، وبدونه لا يستطيع الجماعات أن تبقى في بقاء ثقافتها وتراثها، ولا أن يستفيد وتفيد من نتاج العقل الإنساني الذي لا بديل عن الكلمة المكتوبة أداة لحفظه ونقله وتطويره.^٤

الكتابة معنى عام معروف، ويتفرع هذا المعنى إلى ثلاثة فروع، الأول الكتابة بمعنى التعبير عن الأفكار والمشاعر بألفاظ وأساليب معينة، وهو ما فصلناه في تدريس التعبير، والثاني بمعنى الرسم الإملائي للكلمات والحروف المعبرة عن الصور الذهنية لهذه الرموز التعبيرية، والثالث بمعنى تجويد رسم الحروف والكلمات تجويدا واضحا متناسقا.^٥ وأما عند رأي بليغ حمدي إسماعيل أن الكتابة هي تعبير وسيلة الاتصال بين الفرد والمجتمع، مما تفصله عنه المسافات الزمانية والمكانية.^٦

لا بد للمعلم أن يعلم كل العناصر جيدا لكي تحققت أهداف تعليمها. ولكن كانت اللغة العربية لم تنجح بنجاحا كبيرا في تعليمها. فإنه كما ذكره مثنى: ما زال تقابله

^٤ محمود كامل الناقية، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة المكرمة: ١٩٨٥م)، ص. ٢٣٢

^٥ فخرالدين عامر، طرق التدريس الخاصة باللغة العربية والتربية الإسلامية، (القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٠م)، ص. ٧٣

^٦ بليغ حمدي إسماعيل، استراتيجيات تدريس اللغة العربية أطر نظرية وتطبيقات عملية، (عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع،

مشكلات كثيرة، فمن المشكلات ما يتعلق بالمتعلم والمعلم والمنهج.^٧ وقد أظهرت أيضا هذه المشكلة في تعليم مهارة الكتابة.

إحدى من المشكلات التي قابلتها الطلبة في مهارة الكتابة هي مشكلة استخدام قواعد الإملاء في كتابتهم، القواعد الإملائية هي مادة أساسية عن مبادئ الكتابة العربية التي يجب أن يعرفها ويفهمها متعلم اللغة العربية. لا يتعلق بالكتابة فحسب، ولكنه يتعلق أيضا بالقراءة. هو لا يتعلق بكتابة الأحرف الهجائية فحسب، ولكنه يتعلق أيضا بالنطق. فالإنسان يستطيع أن يقرأ النص صحيحا إذا كان يستطيع أن يميز شكل كتابته. بالعبارة الأخرى، إذا كان من خطأ في الكتابة فيسبب الخطأ في القراءة والعكس.^٨

نتائج الملاحظة والمقابلة الأولى، وجدت الباحثة أن معظم الطلبة كانوا قادرين على كتابة الكلمات العربية بشكل صحيح، لأنهم يفهمون القواعد الإملائية عن كتابة "ال" القمرية والشمسية وكتابة همزة وكتابة الألف اللينة، وقليلًا من الطلبة لم يتمكنوا من الكتابة بشكل صحيح، مثل في رسم كلمة بحرف "ى" كتبوا بـ "ا" مثل الكلمة الصحيحة "رَمَى" ولكن بعضهم كتبوا "رَمَا". والخطأ في كتابة "أ"، يكتب الطلبة "ا" بدلا

^٧أوريل بحر الدين، تطوير منهج تعليم اللغة العربية وتطبيقه على مهارة الكتابة، (مالانج: UIN-Maliki Press،

٢٠١٠م)، ص. ١٥

^٨Ma'rifatul Munjiah, *Kaidah-Kaidah Imla': Teori dan Praktik*, (Malang: UIN-Maliki Press, 2012), hlm. 23

من "أ"، فالكتابة الصحيحة نحو: "أمر" ولكن بعضهم كتبوا "أمر". وهناك عوامل أخرى لأسباب الأخطاء لا بد من معرفتها سواء كانت من العوامل الداخلية مثل الطلبة أنفسهم أو العوامل الخارجية مثل المدرس والبيئة وغير ذلك. ولهذا كان الاهتمام بمعرفتها أمراً مما لا بد من ذلك.

ولذلك تريد الباحثة أن تبحث عن قدرة الطلبة على كتابة الكلمات بمناسبة القواعد الإملائية للصف التاسع في مدرسة عناية المرزوقي المتوسطة الإسلامية، فبناء على الأفكار السابقة، قدمت الباحثة بحثاً علمياً تحت الموضوع: قدرة الطلبة في كتابة الكلمات بمناسبة القواعد الإملائية للصف التاسع في مدرسة عناية المرزوقي المتوسطة الإسلامية كاليمنتان الجنوبية.

ب- التحديد الإجرائي

التحديد الإجرائي الذي أرادت وقصدت الباحثة في هذا البحث العلمي كما يلي:

١- تحديد الموضوع

أ) القدرة

القدرة هي الاستطاعة التي يملكها الفرد لفعل الشيء. والقدرة استطاعة وكفاءة أساسية فرد في تحقيق أغراضه المقصودة بطريقة مختلفة مناسبة بميوله وموهبة من

تربية أو تدريبه. لأن كل الفرد له استطاعة والكفاءة المتنوعة التي وهبها الله الناس بفضله
وكرمه.^٩

القدرة التي أرادت وقصدت الباحثة في هذا البحث العلمي هي قدرة الطلبة
في كتابة "ال" القمرية و"ال" الشمسية والهمزة والألف اللينة للصف التاسع في مدرسة
عناية المرزوقي المتوسطة الإسلامية.

ب) الكتابة

الكتابة هي تحويل الأفكار الذهنية إلى رموز مكتوبة.^{١٠} الكتابة التي أرادت
وقصدت الباحثة في هذا البحث العلمي هي كتابة الكلمات باستخدام الإملاء
المسموع.

ج) القواعد الإملائية

القواعد الإملائية هي مادة أساسية عن مبادئ الكتابة العربية التي يجب أن
يعرفها ويفهمها متعلم اللغة العربية.

^٩ إردا منورة، قدرة الطلبة على فهم كتاب مختصر القواعد النحوية والصرفية وعلامتها "MATA" بقدرتهم على قراءة
النصوص العربية، Ta'lim al-'Arabiyyah (Jurnal Pendidikan Bahasa Arab dan Kebahasaan), Vol. 3 No. 2, Desember 2019, 123-124.

^{١٠} عبد الرحمن إبراهيم الفوزان، اضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها، (الرياض: فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية
أثناء النشر، ٢٠١١م)، ص. ٢٠٥

القواعد الإملائية التي أرادت وقصدت الباحثة في هذا البحث العلمي يعني كتابة "ال" القمرية و"ال" الشمسية وكتابة الهمزة في أول الكلمة أو وسط الكلمة أو آخر الكلمة والألف اللينة نظرا إلى القواعد الإملائية.

٢- تحديد المكان

قامت الباحثة عن تحديد المكان في هذا البحث العلمي هو مدرسة عناية المرزوقي المتوسطة الإسلامية في الصف التاسع.

٣- تحديد الزمان

قامت الباحثة عن تحديد الزمان في هذا البحث العلمي هو في العام الدراسي ٢٠٢٢.

ج- أسئلة البحث

أسئلة البحث في هذا البحث العلمي هي:

١- كيف قدرة الطلبة في كتابة الكلمات بمناسبة القواعد الإملائية للصف

التاسع في مدرسة عناية المرزوقي المتوسطة الإسلامية؟

٢- ما الأسباب التي تؤثر على قدرة الطلبة في كتابة الكلمات بمناسبة القواعد

الإملائية للصف التاسع في مدرسة عناية المرزوقي المتوسطة الإسلامية؟

د- أهداف البحث

أهداف البحث في هذا البحث العلمي هي:

١- معرفة قدرة الطلبة في كتابة الكلمات بمناسبة القواعد الإملائية للصف

التاسع في مدرسة عناية المرزوقي المتوسطة الإسلامية.

٢- معرفة الأسباب التي تؤثر على قدرة الطلبة في كتابة الكلمات بمناسبة القواعد

الإملائية للصف التاسع في مدرسة عناية المرزوقي المتوسطة الإسلامية.

ه- أهمية البحث

١- من نظرية:

يقصد هذا البحث على إثراء المدرسات والخبرات عن قدرة الطلبة في

كتابة الكلمات بمناسبة القواعد الإملائية عند الطلبة العامة وخاصة عند طلبة الصف

التاسع في مدرسة عناية المرزوقي المتوسطة الإسلامية.

٢- من تطبيقية:

أ- للطلبة

يرجى هذا البحث أن يقلل أخطاء الطلبة في كتابة الكلمات حتى يستطيعوا

أن يكتبوها بكتابة جيدة وصحيحة بالقواعد الإملائية الصحيحة.

(ب) - للمعلمين

يرجى هذا البحث أن يكون معلومات ومرجعا للمعلمين عن قدرة الطلبة في كتابة الكلمات من ناحية القواعد الإملائية.

(ج) - للباحثة

يرجى هذا البحث أن يكون فرصة لتحقيق العلوم من التعليم والبحوث العلمية التي قد نالت الباحثة عند التعليم في مدرسة عناية المرزوقي المتوسطة الإسلامية وإعطاء المعلومات للقارئ والمعلمين والطلبة عن قدرة الطلبة في كتابة الكلمات بمناسبة القواعد الإملائية.

و- الدراسات السابقة

الدراسات السابقة التي استخدمتها الباحثة لتكون أساسا ومعاونة في تركيب هذا البحث هي:

١- ستي رحمة (٢٠١٤): قدرة الطلبة على مهارة الكتابة لقسم تعليم اللغة

العربية بكلية التربية والتعليم بجامعة أنتساري الإسلامية الحكومية

بنجرماسين.

٢- أحمد رضاني فيصل (٢٠١٩): قدرة الطلبة على مهارة الكتابة للصف الثامن

من المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ٤ بنتالونج كليمنتان الجنوبية.

٣- خير البرية (٢٠١٦): قدرة طلبة الصف الحادي عشر على كتابة اللغة

العربية من المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الرابع مرتابورا أستيمبول.

الفرق بين هذا البحث والبحوث السابقة هو أن قدرة الطلبة التي ستبحث هي

قدرة الطلبة في كتابة "ال" القمرية و"ال" الشمسية، والهمزة في أول الكلمة ووسط

الكلمة وآخر الكلمة، والألف اللينة وتريد الباحثة أن تحاول لمعرفة العوامل التي تؤثر على

قدرة الطلبة لأنها قليل من المعلمين والمتعلمين الذين يهتمون بها. ويستخدم المدخل في

هذا البحث هو المدخل الكمي على المنهج التحليلي الوصفي.

ز- هيكل البحث

أما هيكل البحث في هذا البحث العلمي يتكون من خمسة أبواب، يعني:

الباب الأول: المقدمة وهي تتكون من خلفية البحث، التحديد الإجرائي، أسئلة

البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، الدراسات السابقة وهيكل البحث.

الباب الثاني: الإطار النظري عن كتابة (ال) الشمسية و(ال) القمرية والهمزة

والألف اللينة وهي تتكون من مفهوم القدرة؛ مفهوم الكتابة؛ القواعد الإملائية عن كتابة

(ال) الشمسية و(ال) القمرية والهمزة والألف اللينة.

الباب الثالث: منهج البحث، وهي تتكون من نوع ومدخل البحث، تصميم البحث، موضوع البحث، ذاتي البحث، البيانات ومصادرها، أساليب جمع البيانات، وأسلوب تحليل البيانات، وتصميم القياسات.

الباب الرابع: تحليل البيانات ومناقشتها، وهي يتكون من لمحة عن ميدان البحث وتعليم اللغة العربية فيه، تقديم البيانات وتحليلها.

الباب الخامس: الاختتام، وهي خلاصة البحث وتوصيات البحث.